

الجامعة الوطنية الخاصة
كلية هندسة العمارة والتخطيط العمراني

الأسس التصميمية لقسم العيادات الخارجية في
المشافي العامة وفق الشروط الصحية العالمية

اعداد الطالبة:

فرح أحمد أرمناري

اشراف:

د.م. ناديا قندقجي

الملخص:

تتناول هذه الحلقة البحثية قسم العيادات الخارجية بوصفه أحد الركائز الأساسية في عمل المشافي، حيث تم استعراض الهيكل الإداري والتحديات التي يواجهها القسم مع تقديم مجموعة من الحلول المقترحة التي تسهم في تطوير الأداء وتحسين الخدمة الصحية المقدمة.

المقدمة:

يعد قسم العيادات الخارجية من أهم أقسام المستشفى، حيث يمثل الواجهة الأولى لتقديم الخدمات الصحية للمرضى غير المقيمين، ويستقبل أعداداً كبيرة من المرضى يومياً لتقديم الاستشارات، الفحوصات، والمتابعة الطبية المستمرة. تبرز أهمية هذا القسم في كونه يساهم في تخفيف العبء عن أقسام الطوارئ والقبول، ويعمل على رفع جودة الرعاية الصحية وتحسين تجربة المريض.

الهدف من الحلقة البحثية:

1. تسليط الضوء على أهمية العيادات الخارجية في النظام الصحي.
2. تحليل الهيكل التنظيمي والإداري لقسم العيادات الخارجية.
3. تحديد أبرز التحديات التي تواجه هذا القسم واقتراح حلول علمية.
4. عرض آلية تحسين جودة الخدمات في العيادات الخارجية.

أولاً- عناصر قسم وحدة العيادات الخارجية:

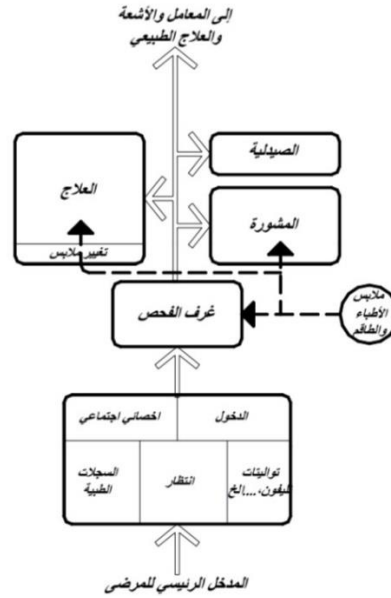
- 1) غرف الاستشارة وغرف الكشف وغرف العلاج.
- 2) منطقة انتظار المرضى.
- 3) غرف الطاقم وغرف المهمات الطبية.

ثانياً- موقع قسم وحدة العيادات الخارجية: يخضع موقع وحدة العيادات الخارجية للاعتبارات التالية:
الشكل (1)

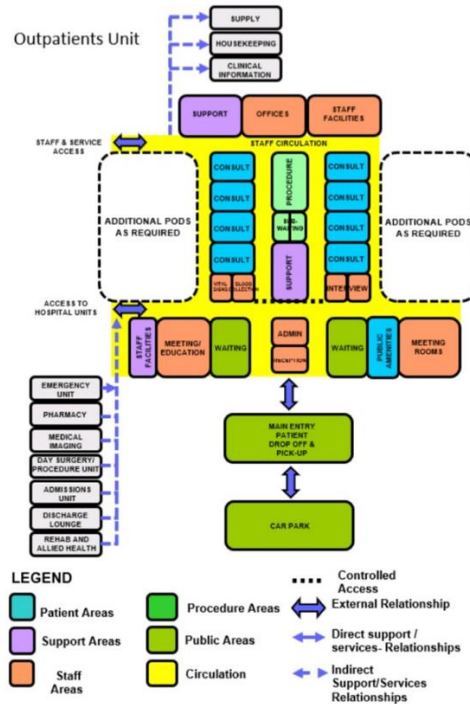
1. أن تكون قريبة جداً من المدخل الرئيسي للمشفى.
2. أن تكون قريبة من الخدمات التشخيصية الملحق (المخابر والأشعة)
3. أن تكون قريبة من الصيدلية.

رابعاً- التخصصات السريرية التي يمكن تقديمها في وحدة العيادات الخارجية مايلي:

1. طبيب عام.
2. خدمات الرعاية الأولية.
3. خدمات صحة المرأة والطفل.
4. مجموعة شاملة من التخصصات الجراحية
5. التخصصات الطبية بما في ذلك مرض السكري وعيادات الأمراض المزمنة وخدمات الأمراض المعدية.
6. عيادات علم الوراثة.



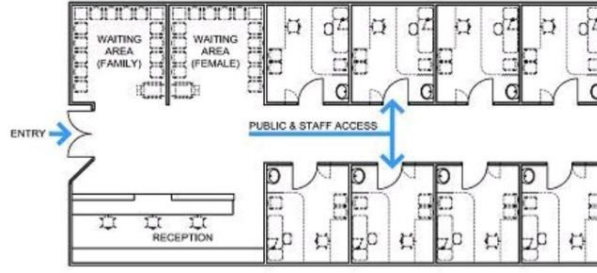
الشكل (1) العلاقات الوظيفية لوحدة العيادات الخارجية - المصدر: المرجع [2]
ترتبط وحدة العيادات الخارجية مع مختلف أقسام المستشفى وفق الخطط التحليلي الموضح في الشكل (2)



الشكل (2) علاقة العيادات الخارجية مع الأقسام الأخرى في المستشفى - المصدر: المرجع [1]
خامساً- النماذج التشغيلية المطبقة على وحدة العيادات الخارجية:

1. نموذج الوصول إلى الممر الفردي:

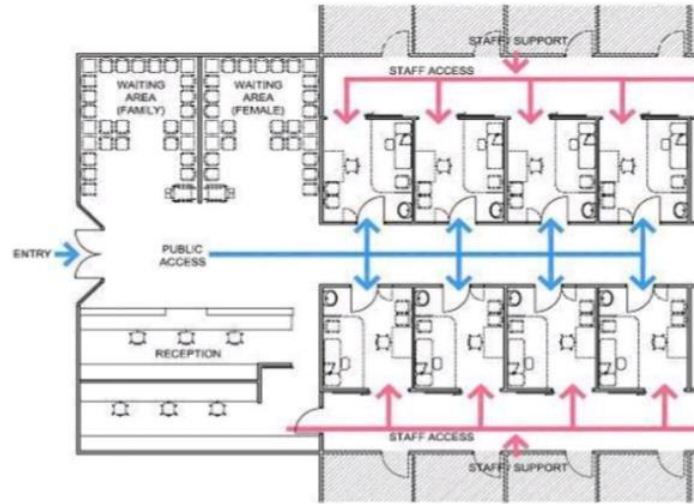
يتيح نموذج الفحص/العلاج هذا غرفاً متعددة التخصصات بتصميمات متشابهة، ويمكن الوصول إليها عبر مدخل واحد. كما تعزز مناطق الاستقبال والانتظار المشتركة كفاءة التوظيف والموارد. الشكل (3)



الشكل (3) نموذج الوصول للممر الفردي - المصدر: المرجع [2]

2. نموذج الوصول إلى الممر المزدوج:

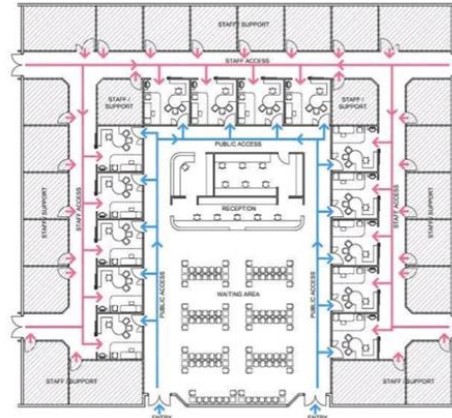
يمكن نموذج الممر المزدوج عندما تسمح المساحة، مناطق دعم الموظفين والخدمات من البقاء منفصلة بشكل سري عن الوصول العام، يعزز مناطق الاستقبال والانتظار المشتركة كفاءة التوظيف والموارد. الشكل (4)



الشكل (4) نموذج الوصول إلى الممر المزدوج - المصدر: المرجع [2]

3. نموذج الوصول إلى الممر المزدوج مع منطقة انتظار عند المدخل:

في هذا النموذج يمكن تحديد مواقع قاعات الانتظار في مركز المستشفى. إلا أن ذلك قد يقلل من خصوصية المرضى. الشكل (5)



الشكل (5) وضع الوصول إلى الممر المزدوج مع منطقة انتظار مركزية - المصدر: المرجع [2]

سادساً- تحديد نموذج غرف الاستشارة والفحص: من الاعتبارات المهمة أثناء تخطيط وحدة العيادات الخارجية تحديد نموذج غرف الاستشارة والفحص، إذ قد يؤثر ذلك بشكل كبير على توفير المساحة للوحدة.

1. غرف الاستشارة والفحص المشتركة:

تجرى الاستشارة والفحص في غرفة واحدة، تحتوي الغرفة على مكتب وكراسي في منطقة الاستشارة، ومنطقة فحص مغطاة بغطاء وأريكة، يجب أن يتضمن تصميم الغرفة خصوصية المريض، الغرفة مناسبة للاستخدامات المتعددة حيث تحضر المعدات المتخصصة إليها عند الحاجة وتحفظ عند عدم استخدامها.

فوائد هذا النوع من الغرف:

- استخدام مرّن- يمكن استخدامه للاستشارة أو الفحص أو كليهما
- تؤدي الغرف المدمجة إلى توفير مساحة في خطة الأرضية.

2. غرف منفصلة للاستشارة والفحص:

غرف الاستشارة والفحص مجهزة كغرف منفصلة، ولكل منها مدخل خاص، مما يسمح بفحص المريض بشكل منفصل عن غرف الاستشارة، هذا النوع من الترتيبات مناسب للاستخدامات متعددة الأغراض والتخصيصية.

فوائد هذا النوع من الغرف:

- يسمح بزيادة معدا إنتاج المرضى من خلال تمكين المريض من الخضوع للفحص أو تغيير ملابسه في غرفة الفحص بينما يشغل مريض آخر غرفة الاستشارة.
- يمكن تحويل غرف الفحص المنفصلة في المستقبل إلى غرف استشارة وفحص كاملة عندما تكون هناك حاجة إلى سعة عيادة إضافية.
- مناسب لاستشارة المريض مع العديد من المتخصصين السريريين، حيث يظل المريض في مكانه ويقوم الأطباء بزيارة المريض.

3. غرف استشارة وفحص متخصصة:

غرف الاستشارة والفحص مصممة لاستيعاب تخصص معين مع معدات متخصصة تبقى في الغرفة مثل غرف الأنف والحنجرة وطب العيون وطب الأقدام وغرف القولون.

فوائد هذا النوع:

- يتجنب التعامل المفرط مع المعدات باهظة الثمن أو الحساسة.
- معدات متخصصة متاحة وجاهزة للاستخدام على الفور دون الحاجة إلى إعداد.

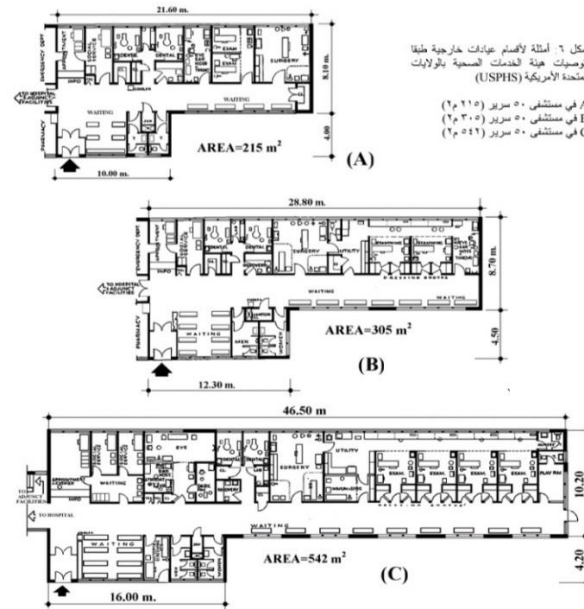
سابعاً- الاعتبارات المساحية:

- **مساحة منطقة الانتظار:** تتكون منطقة الانتظار من مساحة مخصصة لمقاعد انتظار المرضى، غرفة أو كونتوار التسجيل، وغرفة السجلات الطبية، ويحسب عدد المقاعد المخصص للعيادات طبقاً للعدد المتوقع قدومه يومياً للكشف. وقد قدر المعمارين: Hopkinson, kostermans المساحة المخصصة للانتظار ب 20 مقعد للعيادة الواحدة، بمساحة 1.25 للمقعد أي 25 متر مربع للعيادة الواحدة.
- **مساحة غرف الطاقم وغرف المهمات الطبية:** تحتاج العيادات الخارجية إلى الخدمات التالية: غرف للطاقم (أطباء-تمريض) بدورات مياه للطاقم، غرفة للبياضات، وغرفة للتعقيم أو المهمات الطبية

المعقمة، وتقدر مساحة هذه الخدمات ب 25 متر مربع للمستشفى 100 سرير و 40 متر مربع للمستشفى 200 سرير بزيادة 15 متر مربع لكل 100 سرير للمستشفى.

- المساحة الاجمالية لقسم العيادات الخارجية:

- طبقاً لتوصيات هيئة الخدمات الصحية بالولايات المتحدة الأمريكية فإن المساحة الاجمالية لقسم العيادات الخارجية تكون 350 متر مربع في مستشفى 100 سرير و 540 متر مربع في مستشفى 200 سرير. الشكل (6)
- طبقاً لتوصيات هوبكنسون وكوسترمانز فإن المساحة الاجمالية لقسم لعيادات الخارجية تكون 345 متر مربع في مستشفى 100 سرير و 505 متر مربع في مستشفى 200 سرير.
- طبقاً للحسابات التقديرية لكل عنصر من عناصر العيادات الخارجية السابق ذكرها فإن المساحة الاجمالية تكون في حدود 300 متر مربع في مستشفى 100 سرير وحوالي 600 متر مربع في مستشفى 200 سرير.



الشكل (6) المساحة الاجمالية لقسم العيادات الخارجية طبقاً لتوصيات هيئة الخدمات الصحية بالولايات المتحدة الأمريكية - المصدر: المرجع [2]

التوصيات:

1. تفعيل التحول الرقمي الكامل لخدمات العيادات الخارجية.
2. رفع كفاءة الكوادر الطبية والإدارية من خلال التدريب المستمر.
3. تنظيم الحملات التوعوية لتشجيع المرضى على الالتزام بالمواعيد.
4. تحسين بيئة العمل داخل القسم لتقليل الضغط وزيادة الإنتاجية.
5. إنشاء نظام تغذية راجعة من المرضى لقياس رضاهم وتطوير الأداء.

المراجع:

- 1- وزارة الصحة السعودية – دليل تصميم المستشفيات.
- 2- محاضرات في تخطيط وتنسيق المستشفيات جامعة أسيوط للدكتور هشام حسن علي

3- www.healthfacilityguidelines.com

4- www.fgiguideines.org